

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

شيخ من الأنصار يحدث عن سالم مولى أبي حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لي جاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة حتى إذا جاء بهم جعل الله أعمالهم هباء ثم قذفهم في النار فقال سالم يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم فوالذي بعثك بالحق إني أتخوف أن أكون منهم فقال يا سالم إنهم كانوا يصومون ويصلون ولكنهم إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه فأدحض الله تعالى أعمالهم فقال مالك بن دينار هذا والله النفاق فأخذ المعلى بن زياد بلحتيه فقال صدقت والله ﷺ أبا يحيى 30 .

عامر بن ربيعة .

ومنهم أبو عبداﷲ عامر بن ربيعة الزاهد في العطايا والقطيعة شهد بدرا والمشاهد وعمر بالذكر البقاع والمساجد تحرز بما أيد به من الفطنة عن الوقوع فيما امتحن به غيره من الفتنة عاش كريما ومضى سليما .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبداﷲ بن عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة ثم نام فأرى في المنام فقيلا له قم فسل الله ﷻ أن يعيذك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده فقام يصلي ثم اشتكى فما خرج إلا جنازة .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبداﷲ ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبداﷲ بن عامر بن ربيعة قال لما نشب الناس في الطعن على عثمان رضي الله ﷻ تعالى عنه قام أبي يصلي من الليل وقال اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك قال فما خرج إلا جنازة .

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأهله أوثقوني بالحديد فإنني مجنون فلما قتل عثمان قال خلوا عني الحمد ﷻ الذي